

تقرير نشاط

وحدة التصرف حسب الأهداف

لإنجاز مشروع تطوير التصرف في ميزانية الدولة

بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية

لسنة 2019

جانفي 2020

تبعاً لمذكرة العمل عدد 1 المؤرخة في 16 جانفي 2020 المتعلقة بإعداد تقرير النشاط السنوي لجميع هيكل الوزارة، فيما يلي تقرير نشاط وحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز مشروع تطوير التصرف في ميزانية الدولة لسنة 2019.

1. قيادة أشغال إعداد التقرير السنوي لأداء للوزارة لسنة 2018:

في إطار قيادة أشغال إعداد التقرير السنوي للأداء لسنة 2018، تولت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة بتاريخ 11 جانفي 2019 دعوة السادة رؤساء البرامج قصد تفعيل حوار التصرف مع رؤساء البرامج الفرعية التي يشرفون عليها لإعداد التقارير السنوية للأداء لسنة 2018 وذلك باعتماد الهيكل الموحدة للتقرير السنوي الملحقه بمناشير رئاسة الحكومة الصادرة في الغرض وخصوصاً منها المصاحبة لمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 09 المؤرخ في 29 مارس 2019 المتعلق بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2020.

هذا، وقد أكدت الوحدة على السادة رؤساء البرامج بضرورة ضبط انجازاتهم لسنة 2018 ومقارنتها بما تم تحديده بتقديراتهم بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2018 .

وفي إطار مواكبة أشغال إعداد التقرير السنوي للأداء للوزارة لسنة 2018، تابعت الوحدة عملية إعداد التقارير على مستوى كل برنامج وواكبتها بإبداء ملاحظاتها كلما اقتضى الأمر ذلك، كما تم تنظيم جلسات عمل بين المكلف بكل برنامج من إطارات الوحدة وإطارات البرامج المعنيين بإعداد تقرير القدرة على الأداء (المخاطب الوحيد/ رئيس البرنامج الفرعي/ مسؤولي المؤشرات) على مستوى كل برنامج لتجويد النسخة النهائية للتقرير قبل عرضها على المصادقة خصوصاً في جوانبه المتعلقة بتحليل نتائج القدرة على الأداء وضبط التوجهات المستقبلية.

علاوة على الإنجازات الإستراتيجية للوزارة لسنة 2018، تضمن التقرير السنوي للقدرة على

الأداء بعنوان سنة 2018 العناصر التالية:

- ✓ الإنجازات الإستراتيجية الخاصة بكل برنامج،
- ✓ تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2018،
- ✓ نتائج أداء وتنفيذ الميزانية لكل برنامج لسنة 2018،
- ✓ الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتحديد الأهداف،
- ✓ التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء لكل برنامج.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه تمت المصادقة على التقرير السنوي لأداء الوزارة لسنة 2018 وإحالته على ديوان السيد الوزير بتاريخ 11 جوان 2019 وتمت إحالته على المصالح المختصة بوزارة المالية.

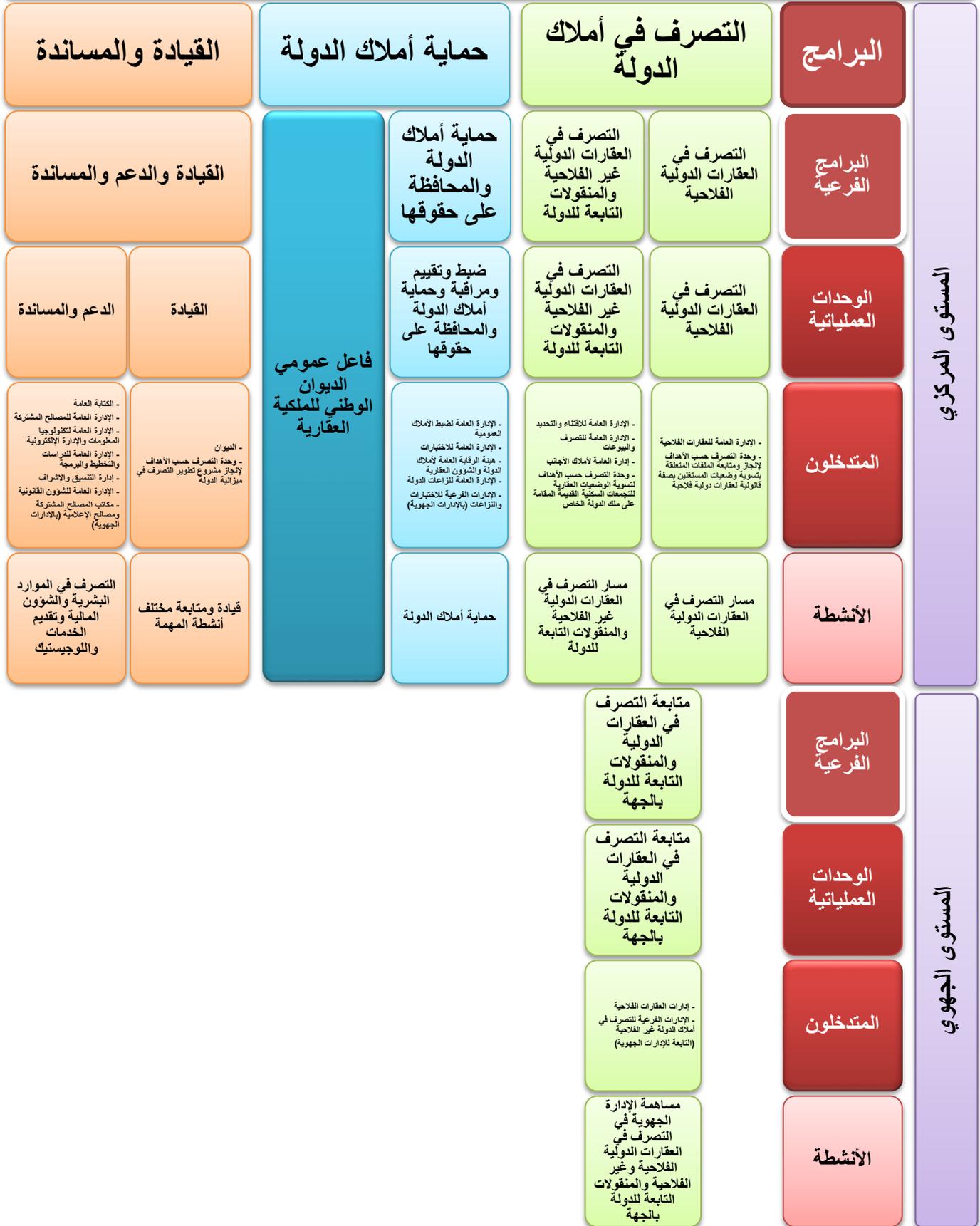
II. إعداد المشروع السنوي للأداء لسنة 2020:

تميزت سنة 2019 بصدور القانون الأساسي عدد 15 المؤرخ في 13 فيفري 2019 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية، وباعتبار دخوله حيز التطبيق الفعلي ابتداء من تاريخ صدوره، فقد أخذت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف كل التدابير للانطلاق في إعداد المشروع السنوي للأداء لسنة 2020 حسب مقتضيات المرحلة الجديدة. وتتمثل أولى مراحل إعداد المشروع المذكور في مراجعة وتعديل برامج المشروع السنوي للأداء للمهمة لسنة 2020 حسب مقتضيات التنزيل العملياتي للبرامج.

1. أشغال التنزيل العملياتي للبرامج:

في إطار قيادة أشغال التنزيل العملياتي التي تقتضي إعادة مراجعة التقسيم البرامجي لمهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية وتحسينه للخروج من تقسيم برامجي وظيفي يحاكي التنظيم الهيكلي للوزارة إلى تقسيم عملياتي يستجيب لمقتضيات المرحلة، تولت الوحدة عقد عدة جلسات عمل مع رؤساء البرامج وجميع المتدخلين لإعادة النظر في برامج الوزارة كما ورد بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2019، حيث تم دمج برنامجي "التصرف في العقارات الفلاحية" و"الاقتناء لفائدة الدولة والتصرف في أملاكها غير الفلاحية" ليصبحا برنامجا واحدا يتمثل في "التصرف في أملاك الدولة" نظرا لأنهما يمثلان نفس السياسة العمومية، كما تم الاتفاق على تغيير تسمية برنامج "حماية أملاك الدولة والمحافطة على حقوقها" ليصبح "حماية أملاك الدولة" مع الاحتفاظ طبعاً بـ "برنامج القيادة والمساندة". وفي عملية تنسيق مستمر مع الوحدة المركزية بوزارة المالية التي وفرت خبرات محلية وأجنبية لمواكبة أشغال التنزيل العملياتي، تم الاتفاق على تقسيم الوزارة لبرنامجين عملياتيين وبرنامج القيادة والمساندة كما تم الاتفاق على ضبط مرجع أنشطة الوزارة وتحديد ستة أنشطة كما هو مبين بالرسم البياني التالي:

مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية



2. إعداد المشروع السنوي للأداء للوزارة لسنة 2020:

تبعاً لمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 9 المؤرخ في 29 مارس 2019 المتعلق بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2020 وإعداد إطار القدرة على الأداء لسنة 2020، وتبعاً لصدور قرار وزير المالية المؤرخ في 15 مارس 2019 المتعلق بضبط روزنامة إعداد مشروع قانون المالية للسنة، تولت الوحدة التنسيق مع رؤساء البرامج قصد الشروع في إعداد المشروع السنوي لأداء برامجهم لسنة 2020 بالاعتماد على جملة من التوجهات أهمها:

- ✓ تعديل وتطوير الأولويات الإستراتيجية لكل برنامج بالاعتماد على الأولويات الجديدة بما يتماشى وما تمت برمجته بالمخطط الخماسي للتنمية للفترة 2016-2020،
- ✓ ضبط الإصلاحات التي تساهم في تحقيق الأهداف،
- ✓ إبراز مساهمة الإدارات الجهوية على مستوى كل هدف من أهداف البرنامج وعلى مستوى الأنشطة و نسبة مساهمتها في تحقيق النتائج،
- ✓ ضبط تقديرات نفقات البرنامج لسنة 2020 باعتبار حاجيات ونفقات الإدارات الجهوية (المصالح التابعة للبرنامج)،
- ✓ إدراج مقاربة المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال طبقاً لمقتضيات الفصل 18 من القانون الأساسي للميزانية ومنشور السيد رئيس الحكومة المتعلق بإعداد ميزانية 2020 .
- وبتوصل الوحدة بالنسخ الأولية من المشاريع السنوية للأداء بعنوان سنة 2020 لكل برنامج، حرصت على تحسين هذه الوثيقة من حيث شكلها ومضمونها وذلك وفقاً لما تقتضيه الهيكلية المرفقة بمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 09 المؤرخ في 29 مارس 2019، المتعلق بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2020 وإعداد إطار القدرة على الأداء لسنة 2020 ووفقاً للملاحظات التي ما فتئت تؤكد على ضرورة أخذها بعين الاعتبار والمتمثلة أساساً في:
- ✓ بيان التوجهات الإستراتيجية للوزارة الخاصة بكل برنامج للفترة القادمة،
- ✓ بيان العلاقة بين الأولويات الإستراتيجية والأهداف الإستراتيجية،
- ✓ مراجعة تسميات بعض المؤشرات أو الاستغناء عنها بالنسبة لمؤشرات النشاط وتعويضها بمؤشرات نتائج أو نجاعة ودمج المؤشرات التي تعتبر متكاملة،
- ✓ إبراز مساهمة الإدارات الجهوية في تحقيق أهداف البرامج،

✓ تعديل تقديرات الإعتمادات المبرمجة في إطار النفقات المتوسط المدى لسنوات 2020-2021-2022 بالاعتماد على نتائج مناقشات الميزانية مع مصالح وزارة المالية مع إضفاء الواقعية عند تقدير الإعتمادات الخاصة بالمشاريع المتواصلة والمشاريع الجديدة خصوصا بعد تحديد أسقف الإعتمادات للسنوات 2020-2021-2022 والتي تم ضبطها على أساس التوازنات الجمالية من قبل وزارة المالية،

✓ تعديل تقديرات المؤشرات لسنوات 2020-2021-2022 وضبط الأنشطة اللازمة لتحقيق التقديرات الخاصة بسنة 2020 على ضوء تقديرات الإعتمادات المتفق عليها مع مصالح وزارة المالية في إطار مناقشات الميزانية.

وتبعا لعمليات التعديل والتحيين التي تم إدخالها على المشاريع السنوية لأداء مختلف البرامج بما يتوافق ومقتضيات القانون الأساسي الجديد للميزانية، تم في بداية الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر لسنة 2019، إحالة المشروع السنوي لأداء الوزارة لسنة 2020 على ديوان السيد الوزير قصد المصادقة عليه في إنتظار الحصول على النتائج النهائية لمناقشات الميزانية.

وبعد تحيين المعطيات المتعلقة بميزانية كل برنامج بعنوان سنة 2020، بالتنسيق مع المصالح المالية ببرنامج القيادة والمساندة وممثل وزارة المالية المكلف بمتابعة ميزانية الوزارة خصوصا فيما يتعلق بتقديرات اعتمادات العنوان الثاني النهائية الخاصة بكل برنامج وبرنامج فرعي، نفقات التأجير ونفقات وسائل المصالح، بالإضافة إلى تحيين إطار النفقات متوسط المدى الخاص بكل برنامج حسب البرامج الفرعية وحسب طبيعة النفقة بعنوان سنوات 2020-2021-2022، تم بتاريخ 18 أكتوبر 2019، إحالة المشروع السنوي لأداء الوزارة لسنة 2020 على ديوان السيد الوزير قصد الإطلاع والمصادقة عليه ثم إحالته على وزارة المالية التي تولت عرضه على أنظار مجلس نواب الشعب بمناسبة مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2020.

III. ملئمة التصرف في الميزانية مع مقتضيات التصرف في الميزانية حسب الأهداف.

عملا بمقتضيات منشور السيد رئيس الحكومة عدد 09 بتاريخ 29 مارس 2019 المتعلق بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2020 وإطار القدرة على الأداء للسياسات العمومية لسنة 2020 الذي أكد في باب "المنهجية الجديدة لإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2020 طبقا لأحكام القانون

الأساسي للميزانية الجديد" على ضرورة اعتماد التبويب الجديد الذي يركز على "تبويب برامجي حسب مهمات وبرامج وفرعية وأنشطة وتبويب ميزانياتي حسب الطبيعة الاقتصادية للنفقة". وفي هذا الصدد وبالتنسيق المتواصل مع الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية، دعت الوحدة الإدارية العامة للمصالح المشتركة إلى التنسيق مع المركز الوطني للإعلامية ومركز الإعلامية بوزارة المالية لتعديل المعطيات وتكريس الجداول التي سيتم إدراجها حسب التبويب الميزانياتي الجديد والتي تستجيب لمقتضيات التصرف في الميزانية حسب الأهداف أي حسب النسخة النهائية للتنزيل العملي التي تم اعتمادها في إعداد المشروع السنوي للأداء لسنة 2020.

أما بالنسبة لتوزيع أعوان وإطارات الإدارات الجهوية على البرامج والبرامج الفرعية، فقد تولت الوحدة دعوة الإدارات الجهوية قصد التنسيق مع الإدارة العامة للمصالح المشتركة لتوزيع أعوانها وإطاراتها حسب البرامج والبرامج الفرعية والأنشطة لتقدير نفقات تأجيرهم حسب البرامج ضمن مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2020، وقد استجابت كل الإدارات الجهوية وأحالت المطلوب على الإدارة العامة للمصالح المشتركة للقيام بتوزيع الإعتمادات المخصصة لتأجير أعوان وإطارات الإدارات الجهوية على مختلف البرامج والبرامج الفرعية للوزارة حسب مقتضيات التنزيل العملي. كما حضرت الوحدة سلسلة من الاجتماعات تضم جميع رؤساء البرامج والبرامج الفرعية قصد النظر في الصيغة النهائية للمشاريع المقترحة وتصنيفها حسب الأولوية قبل تقديم الصيغة النهائية لمشروع ميزانية الوزارة لسنة 2020 ومناقشته مع المصالح المختصة بوزارة المالية.

IV. التكوين

في إطار البرنامج الوطني الذي قادتته الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية بالاشتراك مع المدرسة الوطنية للمالية والمتعلق بإعداد ومتابعة حقائب التكوين المتعلقة بمشروع تركيز القانون الأساسي الجديد للميزانية، وعلى إثر متابعة إطارات وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للتكوين الإختباري المندرج ضمن مشروع تركيز القانون الأساسي الجديد للميزانية خلال سنة 2019 بمقر المدرسة الوطنية للمالية.

وعلى إثر تأمين دورتين تكوينيتين تحت إشراف خبراء فرنسيين في مجال التنزيل العملياتي للبرامج ومصادقتهن النهائية على خارطة التنزيل العملياتي للبرامج التابعة لمهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية.

وبعد أن تمت المصادقة على مخطط تكوين مشترك في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف، وفي إطار إيلاء العناية اللازمة بجانب التكوين في مجال منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف وترسيخ المفاهيم الناجمة عن مستجدات القانون الأساسي الجديد للميزانية تم برمجة 5 محاور ذات أولوية خلال شهري نوفمبر وديسمبر من سنة 2019 كالتالي:

1. الأنشطة التكوينية المنجزة لفائدة إطارات وأعاون الوزارة:

المكون الذي أمن التكوين	الجهة التي تم تكليفها بالتكوين	تاريخ النشاط التكويني	الأعاون والإطارات التي تم تكوينهم		الأنشطة التكوينية
			العدد	الصف أو الرتبة	
خبراء فرنسيون	الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف	27 مارس 2019	18	أ1	التنزيل العملياتي للبرامج
مهندس من المركز	مركز الإعلامية لوزارة المالية	29 مارس 2019	23	أ1 وأ2 وأ3	منظومة أمد حسب القانون الأساسي الجديد للميزانية
خبراء فرنسيون	الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف	3 سبتمبر 2019	18	أ1	التنزيل العملياتي للبرامج
صالح الجويني مراقب عام للمصاريف العمومية	وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة	25 نوفمبر 2019	24	أ1 وأ2 وأ3	الرقابة المعدلة للنفقات
حبيب حويج مستشار المصالح العمومية	وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة	2 ديسمبر 2019	30	أ1 وأ2 وأ3	جديد قانون المالية
إيمان بشاري مستشار المصالح العمومية	وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة	12 ديسمبر 2019	25	أ1 وأ2 وأ3	حوار التصرف
السيد أسد خليل مدير بوزارة المالية	وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة	20 ديسمبر 2019	30	أ1 وأ2 وأ3	التبويب الميزانياتي والمحاسبي
زهير بن إسماعيل مستشار المصالح العمومية	وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة	25 ديسمبر 2019	40	أ1 وأ2 وأ3	التنزيل العملياتي

2. الأنشطة التكوينية المنجزة لفائدة إطارات الوحدة:

حضور عروض إختبارية حول حقائب تكوين

التاريخ	المحور	المكان
2019/01/24	Dialogue de gestion et charte de gestion	المدرسة الوطنية للمالية
2019/02/19	Déclinaison opérationnelle des programmes publics	المدرسة الوطنية للمالية
2019/03/01	Les activités	المدرسة الوطنية للمالية
2019/03/11	Opérateurs d'Etat	المدرسة الوطنية للمالية
2019/03/13	Performance et pilotage des programmes	المدرسة الوطنية للمالية
2019/03/14	Comptabilités budgétaire et analytique	المدرسة الوطنية للمالية
2019/03/18	Impact de la LOB	المدرسة الوطنية للمالية
2019/03/29	Nomenclature Budgétaire et Comptable	المدرسة الوطنية للمالية
2019/04/01	Programmation budgétaire pluriannuelle	المدرسة الوطنية للمالية
2019/10/21	La normalisation des comptes de l'Etat + les états financiers de l'Etat	المدرسة الوطنية للمالية
2019/10/22	الرقابة الداخلية + رقابة كتلة الأجور	المدرسة الوطنية للمالية
2019/10/23	Audit de la performance + charte de la gestion	المدرسة الوطنية للمالية
2019/10/24	PAD + CHD	المدرسة الوطنية للمالية

حضور ورشات عمل وأيام ودورات تكوينية

التاريخ	المحور	المكان
2019/02/06	التنزيل العملي للبرامج	مركز الإعلامية لوزارة المالية
2019/02/26	LE LEADERSHIP	نزل قصر تونس
2019/02/27		
2019/02/28	LE LEADERSHIP	نزل قصر تونس
2019/03/01		
2019/03/22	التبويب الميزانياتي	نزل الماجستيك
2019/03/28	الميزانية المراعية للمساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال	مركز التكوين ودعم اللامركزية
2019/03/29	المنظومة المعلوماتية لمتابعة الأداء	مركز الإعلامية لوزارة المالية
2019/04/10	الميزانية المراعية للمساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال	مركز التكوين ودعم اللامركزية
2019/04/11		
2019/04/12		
2019/04/23	التنزيل العملي لأداء البرامج	نزل الماجستيك
2019/06/11	المنظومة المعلوماتية "أمد" معدلة	مركز الإعلامية لوزارة المالية

حضور اجتماعات وندوات وملتقيات

المكان	المحور	التاريخ
نزل الماجستيك	القانون الأساسي للميزانية وتقدم تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارات	2019/02/25
نزل أفريقيا	القانون الأساسي الجديد للميزانية	2019/03/12
نزل موفنيك	القانون الأساسي الجديد للميزانية	2019/04/08
مركز التكوين ودعم اللامركزية	الميزانية المراعية للمساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال	2019/05/02
مركز التكوين ودعم اللامركزية	الميزانية المراعية للمساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال	2019/05/16
وزارة المالية	تسويق أعمال وحدات التصرف في الميزانية حسب الأهداف القطاعية	2019/05/29
وزارة المالية	تقدم أشغال التنزيل العملي لبرامج المهمة	2019/07/05
وزارة المالية	تدعيم المقاربة التشاركية لمشروع تركيز مقتضيات القانون الأساسي للميزانية	2019/12/12
نزل أفريقيا	الأمر المتعلق بضبط مهام رئيس البرنامج	2019/12/19

V. اعداد الميزان الإقتصادي للوزارة لسنة 2020:

في إطار إعداد وزارة التنمية والتعاون الدولي لوثيقة الميزان الاقتصادي لسنة 2020 التي تعتبر الوثيقة المرجعية لتأطير العمل التنموي وفقا لتوجهات المخطط، تمت مراسلة السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية قصد إعداد الميزان الاقتصادي للوزارة لسنة 2020. وحيث تم تكليف الوحدة بإعداد المطلوب، تولت مراسلة جميع الهياكل المركزية للوزارة والتنسيق معها قصد موافاتها بكل المعطيات والبيانات، وبالتنسيق مع كافة الهياكل، تم إعداد تقرير في الغرض يحتوي على:

- ✓ استعراض مدى تقدم تنفيذ السياسات والإصلاحات والتدابير التعديلية لقطاع أملاك الدولة والشؤون العقارية وكذلك البرامج والمشاريع الاستثمارية للقطاع بعنوان السنة الجارية،
- ✓ تقديم أهم المشاريع الاستثمارية المبرمجة لسنة 2020،
- ✓ تقديم التوجهات الكبرى لقطاع أملاك الدولة والشؤون العقارية وآفاق تطور مؤشراتته على المدى المتوسط 2020-2022.

بالإضافة إلى الأشغال اليومية التي تقوم بها وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة، فقد تولت كافة إطاراتها:

✓ التنسيق المستمر مع جميع المتدخلين في تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة، وخاصة مع المخاطبين الوحيدين، من أجل التأطير وتوفير الدعم بما يمكن من تنشيط حوار التصرف والالتزام بمضمون مشروع القدرة على الأداء،

✓ التنسيق المتواصل مع وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية بخصوص التوجهات والأولويات الخاصة بكل مرحلة من مراحل إرساء منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف،

✓ عقد اجتماعات داخلية بالوحدة لمتابعة سير العمل ولتقييم الإنجازات وضبط برنامج عمل خاص بكل مرحلة من مراحل التقدم في إنجاز مشروع تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف يأخذ بعين الاعتبار مقتضيات كل مرحلة وخصوصية كل برنامج،

✓ حضور الاجتماعات الدورية لوحدات التصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية،

✓ التنقل إلى مختلف هياكل الوزارة قصد متابعة بعض الأشغال المتعلقة بتركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف على مستوى هذه الهياكل كلما دعت الحاجة إلى ذلك،

✓ متابعة أشغال إعداد البرمجة السنوية للنفقات بالتنسيق مع المصالح المختصة ببرنامج القيادة والمساندة وبقية البرامج،

✓ حضور ملتقيات تكوينية في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف نظمتها وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية.